

سليمان ديميريل  
وحزب الطريق الصحيح  
1997 - 1983

953,06

ع 224 العبادي، فوزي محمد صالح  
سليمان ديميريل وحزب الطريق الصحيح 1983-1997/ فوزي محمد صالح  
العبادي. ط1. الموصل: دار ماشكي للطباعة، 2023  
222؛ 24 سم  
1- تركيا- تاريخ أ. العنوان

م. و 4825 / 2023  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (4825) لسنة 2023

حقوق الطبع محفوظة لدار ماشكي  
Copyright Reserved for ©MASHKI

International Standard Book Number (I.S.B.N)  
978-9922-8767-4-0

العراق – الموصل – المجموعة الثقافية  
هاتف: +9647701664335  
البريد الإلكتروني: mashky2019@gmail.com  
ص.ب: 11019

دَارُ مَاشِكِي  
لِلطَبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله بأي  
طريقة كانت أو ترجمته إلا بموافقة خطية من صاحب الحقوق.

الآراء الواردة في هذا الكتاب تخص المؤلف فقط والدار ليست مسؤولة عما ورد فيه

تصميم الغلاف: باسم محمد  
التنضيد: علي عبد المنعم

**سليمان ديميريل**  
**وحزب الطريق الصحيح**  
1983-1997

**فوزي محمد صالح العبادي**



الطبعة الأولى

2023



## ثبت المحتويات

|     |                                                             |
|-----|-------------------------------------------------------------|
| 7   | المقدمة: حدود البحث ونظرة في المصادر.....                   |
| 13  | الفصل الأول: الحياة الحزبية في تركيا حتى عام 1983.....      |
| 13  | أولاً: مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى 1923- 1939.....   |
|     | ثانياً: مرحلة الحرب العالمية الثانية 1939- 1945             |
| 28  | وأثرها في الحياة السياسية التركية.....                      |
| 29  | ثالثاً: مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية 1945- 1960..... |
| 37  | رابعاً: مرحلة الانقلابات العسكرية.....                      |
| 59  | الفصل الثاني: سليمان ديميريل حياته ونشأته.....              |
| 59  | أولاً: ولادته وشخصيته.....                                  |
| 61  | ثانياً: دراسته ووظائفه واهتماماته.....                      |
| 65  | ثالثاً: دوره في الحياة السياسية حتى عام 1980.....           |
| 85  | الفصل الثالث: تأسيس حزب الطريق الصحيح.....                  |
| 85  | أولاً: ظروف التأسيس.....                                    |
| 90  | ثانياً: التنظيم والمبادئ.....                               |
| 92  | برنامج الحزب وفلسفته.....                                   |
| 94  | القيادة والميزات التنظيمية.....                             |
| 100 | الهيئات التشريعية.....                                      |
| 102 | مؤسسة القرار المركزي ورئاسة الحزب العامة.....               |
| 103 | الأعمال النظامية.....                                       |
| 103 | المجموعات.....                                              |
| 104 | لجان الدراسات والتشاور.....                                 |
| 104 | الضبط ( المراقبة) التفتيش.....                              |
| 104 | الأعمال المالية.....                                        |

|     |                                                     |
|-----|-----------------------------------------------------|
| 105 | أعمال الترشيح والانتخاب.....                        |
| 105 | تشكيل الحكومة والانضمام الى الائتلافات.....         |
| 106 | الأحكام النهائية.....                               |
| 106 | إدارة الحزب.....                                    |
| 106 | السياسة الخارجية لحزب الطريق الصحيح.....            |
|     | الأسس الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الاجتماعية   |
| 108 | في حزب الطريق الصحيح.....                           |
| 109 | السياسة الاقتصادية لحزب الطريق الصحيح.....          |
| 110 | النظام التعليمي للحزب.....                          |
| 110 | الانتخابات العامة لسنة 1983.....                    |
| 112 | الانتخابات العامة لسنة 1987.....                    |
| 114 | الانتخابات العامة لسنة 1991.....                    |
| 118 | الانتخابات العامة لسنة 1995.....                    |
| 121 | الحياة الديمقراطية الداخلية لحزب الطريق الصحيح..... |
|     | <b>الفصل الرابع: مواقف حزب الطريق الصحيح ودوره</b>  |
| 125 | في الخارطة السياسية التركية حتى عام 1997.....       |
| 125 | أولاً: الموقف من القضايا الداخلية.....              |
| 143 | ثانياً: الموقف من القضايا الخارجية.....             |
| 143 | الموقف من الصراع العربي- الإسرائيلي.....            |
| 157 | الموقف من الحرب العراقية – الإيرانية.....           |
| 167 | الموقف من حرب الخليج الثانية.....                   |
| 174 | الموقف من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.....        |
| 183 | الملاحق.....                                        |
| 195 | الخلاصة.....                                        |
| 199 | قائمة المصادر والمراجع.....                         |

## المقدمة

### حدود البحث ونظرة في المصادر

#### أولاً: حدود البحث

تأسست الجمهورية التركية عام 1923 على يد مصطفى كمال (أتاتورك) الذي قاد حرب الاستقلال بعد الحرب العالمية الأولى وتبنى سياسة فصل الدين عن الدولة متخذاً شعار (سلام في الداخل.. سلام في الخارج) لتبدأ تركيا مرحلة جديدة في تاريخها، وهي مرحلة تحديث تركيا وفق النمط الغربي من خلال نظام الحزب الواحد ومبادئه الست.

وبعد وفاة أتاتورك عام 1938، حدثت متغيرات في الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التركية مع تطورات الحرب العالمية الثانية لتنتقل تركيا من مرحلة الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية دون المساس بالثوابت التي أرساها أتاتورك ومنها العلمانية وما أعقبها من تدخلات الجيش في الحياة السياسية (1960، 1971، 1980) لإعادة تشكيل الخارطة السياسية في تركيا، والإجراءات المتعلقة بالمشاركة السياسية وهذا ما تبلور بإصدار دستور عام 1982.

جاءت هذه الدراسة للوقوف على حياة ودور سليمان ديميريل وحزبه حزب الطريق الصحيح (Dogru Yol Partisi). ويعد سليمان ديميريل من أبرز الشخصيات السياسية إذ استطاع بأهليته وجدارته- وهو القادم من الريف التركي- أن يقوم بدور بارز في الحياة السياسية التركية، ولما له من أهمية في تاريخ تركيا الحديث والمعاصر من خلال زعامته لحزب العدالة في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، ومن ثم تأسيسه لحزب الطريق الصحيح وتقلده العديد من المناصب السياسية الرفيعة ومنها انتخابه رئيساً للوزراء سبع مرات ورئيساً للجمهورية لسبع سنوات. وحزب الطريق الصحيح هو من الأحزاب التي ظهرت بعد السماح بتأسيس أحزاب سياسية جديدة بعد انقلاب 12 أيلول 1980

بموجب القانون (2820) الصادر من مجلس الأمن القومي في 24 نيسان 1983. ويعد حزب الطريق الصحيح وريث حزب العدالة (Adalet Partisi) الذي كان له دور كبير في الستينات من القرن الماضي.

توزعت هذه الرسالة على أربعة فصول. فضلاً عن المقدمة والخاتمة، فلقد سُلط الضوء في الفصل الأول على الحياة الحزبية في تركيا حتى عام 1983 بداية من مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى ومن ثم تأسيس الجمهورية التركية وإجراءات مصطفى كمال أتاتورك من خلال نظام الحزب الواحد والانتقال إلى التعددية الحزبية بعد الحرب العالمية الثانية والأحزاب التي ظهرت في تلك الفترة مروراً بالانقلابات العسكرية التي حدثت في تركيا حتى إقرار دستور 1982 وعودة الحياة السياسية التركية. وتكمن أهمية هذا الفصل في انه يتابع المراحل الزمنية التي مرت بها الحياة الحزبية في تركيا.

وفي الفصل الثاني تناولت: سيرة وحياة سليمان ديميريل، ونشاطه السياسي حتى عام 1980. وفيما يخص حياته وسيرته فقد تطرقنا إلى ولادته، وشخصيته، ودراسته، والوظائف التي شغلها، واهتماماته، وهواياته كما وضحنا ظروف توليه زعامة حزب العدالة والانتخابات التي خاضها، ولاسيما أنه الوحيد الذي عانى من الانقلابات العسكرية على حكومته لمرتين (1971، 1980).

بينما تناولت في الفصل الثالث ، تأسيس حزب الطريق الصحيح ( Dogru Yol Partisi ) وقسم إلى أولاً: ظروف تأسيس الحزب، وثانياً: التنظيم والمبادئ وتتضمن أهداف الحزب، برنامج الحزب، فلسفة الحزب، القيادة والميزات التنظيمية، تنظيمات الحزب، العضوية الحزبية، التشكيلات الحزبية، الهيئات التشريعية، مؤسسة القرار المركزي، الأعمال النظامية، السياسة الخارجية، الأسس الاقتصادية، النظام الضريبي، النظام التعليمي، الانتخابات البرلمانية التي خاضها الحزب.

أما الفصل الرابع فقد ركزت فيه على مواقف حزب الطريق الصحيح ودوره في الخارطة السياسية التركية حتى عام (1997) وتتضمن أولاً: الموقف من القضايا الداخلية ولاسيما مسائل الإرهاب أ-العنف السياسي ب-حزب العمال

الكردستاني PKK والتضخم. وثانياً: الموقف من القضايا الخارجية ومنها الموقف من العلاقات التركية- الإسرائيلية، والموقف من حرب الخليج الأولى، والموقف من حرب الخليج الثانية، فضلاً عن الموقف من الانضمام للاتحاد الأوروبي.

### أ- نظرة في المصادر

اعتمدت الدراسة مجموعةً من الوثائق، والمصادر العربية والأجنبية، فضلاً عن مجموعة من الرسائل والاطاريج الجامعية والدراسات العربية والأجنبية. يأتي في مقدمة المصادر، الوثائق غير المنشورة منها تقارير المفوضية الملكية العراقية في أنقرة مع وثائق سفارة الجمهورية العراقية- الدائرة الصحفية في أنقرة وهي محفوظة في مكتبة وأرشيف مركز الدراسات الإقليمية بجامعة الموصل. وفيما يخص الوثائق المنشورة دستور الجمهورية التركية لعام 1982 محفوظة أيضاً في المركز أعلاه، وتمكنت بفضل الله من الحصول على النظام الداخلي لحزب الطريق الصحيح والعديد من الوثائق من مقر الحزب الديمقراطي في أنقرة.

واستفدت من الرسائل والاطاريج الجامعية، في مقدمتها رسالة الماجستير للدكتور محسن حمزة العبيدي الموسومة (التطورات السياسية الداخلية في تركيا 1946- 1960)، كذلك أطروحة الدكتور طلال يونس أجليلي(رحمه الله) الموسومة (التيار الإسلامي في الحياة السياسية التركية 1945- 1983)، وأطروحة الدكتورة نوال عبد الجبار سلطان الطائي(رحمها الله) الموسومة (التطورات السياسية الداخلية في تركيا 1960- 1980) والتي تناولت موضوع الانقلابات العسكرية في تركيا، زيادة على أطروحة الدكتور سعد عبد العزيز مسلط الجبوري الموسومة (التطورات السياسية الداخلية في تركيا 1983- 1991).

أما في مجال الكتب العربية والمعرية فقد اعتمدت على العديد منها في دراستي وفي مقدمتها كتاب الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف الموسوم: (نحن وتركيا: دراسات وبحوث) وكتب المؤلف محمد نور الدين ومنها كتب (تركيا الجمهورية الحائرة) و (تركيا في الزمن المتحول) و(حجاب وحرب وأزمات الهوية

في تركيا). هذا فضلاً عن مؤلفات الأستاذ الدكتور أحمد نوري النعيمي ومنها كتبه ( ظاهرة التعدد الحزبي في تركيا ) و (الحياة السياسية في تركيا الحديثة) و(الحركات الإسلامية الحديثة في تركيا) كما اعتمدنا كتاب رضا هلال (السيف والهلال تركيا من أتاتورك إلى إربكان). وكتب المؤلف وليد رضوان ومنها كتاب (تركيا بين العلمانية والإسلام في القرن العشرين)، وكتاب (العلاقات العربية التركية في القرن العشرين)، وكتاب المؤلف يوسف إبراهيم الجهماني (حزب الرفاه الرهان على السلطة).

أما الكتب التركية فقد تم الاعتماد على العديد منها والتي احتوتها المكتبة الوطنية في أنقرة ومكتبة جامعة غازي وقد قدمت هذه الكتب مادة غنية يأتي في مقدمتها كتاب تاريخ الانقلاب التركي (Turk Inkilap Tarihi) لمؤلفه ( Hamza Erouglu) وكتاب رؤساء الوزراء في تركيا (Turkiye'nin Basbakanlari) لمؤلفه (Suleyman Yesilyurt) وكتاب (الأحزاب السياسية في تركيا 1859-2006) (Turkiye'nin Siyasal partileri 1859- 2006) لمؤلفه ( M. Serhan Yucel).

#### إما الكتب الانكليزية ففي مقدمتها:

التجربة الديمقراطية التركية (1950 – 1975) (The Turkey Experiment of Democracy 1950-1975) لمؤلفه، (Feroz Ahmad) وكتاب الأحزاب السياسية والديمقراطية في تركيا (Political Parties and Democracy in Turkey) للمؤلفين (Jacob M. Landau) and (Metin Heper) وكتاب تركيا (Turkey) لمؤلفه (Geoffrey Lweis).

أما فيما يخص البحوث والدراسات فقد أفدت من بحوث كثيرة منها بحث الدكتور لقمان عمر محمود النعيمي (تركيا والاتحاد الأوروبي) وبحث الدكتور ريان دنون العباسي (سليمان ديميريل ودوره في تنمية المشاريع المائية التركية).

وأخيراً فإن المقابلات الشخصية التي قمت بها أثناء زيارتي إلى تركيا ولقائي  
بالرئيس التاسع للجمهورية التركية السيد سليمان ديميريل والأستاذ شوكت  
قازان نائب رئيس حزب السعادة حالياً الذي تقلد عدة مناصب وزارية منها وزيراً  
للعدل لمرتين ووزيراً للعمل مرة واحدة، أغنت الرسالة بالمعلومات القيمة.  
وختاماً أرجو من الله عز وجل أن أكون قد وفقت في تقديم ما يخدم  
الدراسة ويعززها على الرغم من الصعوبات الكثيرة وأضع بين أيدي أساتذتي  
الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة هذه الرسالة لأغنائها بمعلوماتهم وخبراتهم  
العلمية فألهمهم أتوجه بالشكر على سعة صدرهم وبالتأكيد فأني سأنفذ كل  
توجيهاتهم وبما يفيد الرسالة ويضعها في المكان اللائق من المكتبة التاريخية  
العراقية المعاصرة.

والله ولي التوفيق.

الباحث

